

Document:	EB 2018/125/R.33/Rev.1
Agenda:	5(e)(ii)(a)
Date:	14 December 2018
Distribution:	Public
Original:	French

A



تقرير رئيس الصندوق

بشأن منحة مقترح تقديمها إلى جمهورية بوروندي من أجل مشروع تكثيف الإنتاج الزراعي والحد من الضعف

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجميون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

Deirdre McGrenra

مديرة شؤون الهيئات الرئاسية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2374
البريد الإلكتروني: gb@ifad.org

Aissa Touré

مديرة البرنامج القطري
شعبة أفريقيا الشرقية والجنوبية
رقم الهاتف: +254 748 606 367
البريد الإلكتروني: ai.toure@ifad.org

Isidore Toyi

موظف دعم البرامج
شعبة أفريقيا الشرقية والجنوبية
رقم الهاتف: +257 22 206036
البريد الإلكتروني: i.toyi@ifad.org

المجلس التنفيذي - الدورة الخامسة والعشرون بعد المائة
روما، 12-14 ديسمبر/كانون الأول 2018

للموافقة

المحتويات

iii	خريطة منطقة المشروع
iv	موجز التمويل
1	توصية بالموافقة
1	أولاً- السياق الاستراتيجي والأساس المنطقي
1	ألف- التنمية القطرية والريفية وسياق الفقر
1	باء- الأساس المنطقي والمواءمة مع الأولويات الحكومية وبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية المستند إلى النتائج
2	ثانياً- وصف المشروع
2	ألف- منطقة المشروع والمجموعة المستهدفة
3	باء- الهدف الإنمائي للمشروع
3	جيم- المكونات/النتائج
5	ثالثاً- تنفيذ المشروع
5	ألف- النهج
5	باء- الإطار التنظيمي
5	جيم- التخطيط، والرصد والتقييم والتعلم وإدارة المعرفة
6	دال- الإدارة المالية والتوريد والتسيير
7	هاء- الإشراف
7	رابعاً- تكاليف المشروع وتمويله وفوائده
7	ألف- تكاليف المشروع
9	باء- تمويل المشروع
10	جيم- تحليل موجز للفوائد والجوانب الاقتصادية
11	دال- الاستدامة
11	هاء- تحديد المخاطر وتخفيف أثرها
11	خامساً- الاعتبارات المؤسسية
11	ألف- الامتثال لسياسات الصندوق
11	باء- المواءمة والتنسيق
12	جيم- الابتكارات وتوسيع النطاق
12	دال- الانخراط في السياسات

12

سادسا - الوثائق القانونية والسند القانوني

12

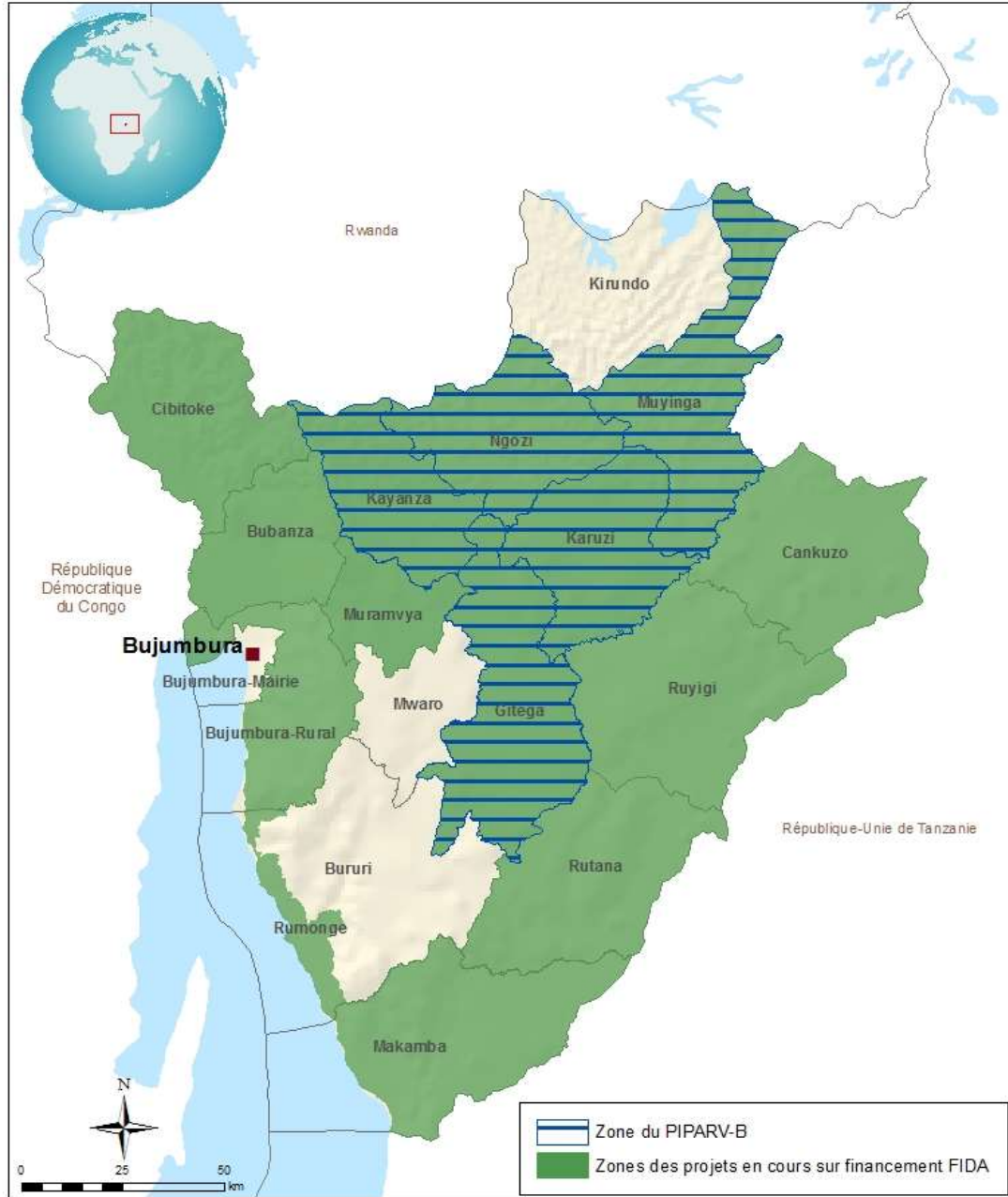
سابعا - التوصية

الذيول

الذيول الأول - اتفاقية التمويل المتفاوض بشأنها

الذيول الثاني - الإطار المنطقي

خريطة منطقة المشروع
جمهورية بوروندي
مشروع تكثيف الإنتاج الزراعي والحد من الضعف
تقرير الرئيس



إن التسميات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذه الخريطة لا تعني التعبير عن أي رأي كان من جانب الصندوق فيما يتعلق بتقسيم الحدود أو التحويم أو السلطات المختصة بها.
المصدر: الصندوق الدولي للتنمية الزراعية | 2018-5-7

جمهورية بوروندي مشروع تكثيف الإنتاج الزراعي والحد من الضعف موجز التمويل

المؤسسة المُبادِرة:	الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
البلد المستفيد من المنحة:	جمهورية بوروندي
الوكالة المنفذة:	وزارة البيئة والزراعة والثروة الحيوانية
التكلفة الكلية للمشروع:	101 007 مليون دولار أمريكي
قيمة منحة الصندوق:	19.9 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (ما يعادل 27.49 مليون دولار أمريكي تقريبا)
الجهات المشاركة في التمويل:	صندوق الأوبك للتنمية الدولية برنامج الأغذية العالمي مصرف التنمية الأفريقي (تمويل مواز)
قيمة التمويل المشترك:	صندوق الأوبك للتنمية الدولية: 25 مليون دولار أمريكي برنامج الأغذية العالمي: 7 ملايين دولار أمريكي مصرف التنمية الأفريقي: 20 مليون دولار أمريكي
فجوة التمويل:	8 ملايين دولار أمريكي (التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق)
شروط التمويل المشترك:	قرض من صندوق الأوبك للتنمية الدولية ومنحة من برنامج الأغذية العالمي
مساهمة البلد المستفيد:	11.63 مليون دولار أمريكي
مساهمة المستفيدين:	1.88 مليون دولار أمريكي
المؤسسة المكلفة بالتقدير:	الصندوق
المؤسسة المتعاونة:	يخضع لإشراف الصندوق المباشر

توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية الخاصة بالمنحة المقترحة تقديمها إلى جمهورية بوروندي من أجل مشروع تكثيف الإنتاج الزراعي والحد من الضعف، على النحو الوارد في الفقرة 51.

منحة مقترحة تقديمها إلى جمهورية بوروندي من أجل مشروع تكثيف الإنتاج الزراعي والحد من الضعف

أولاً - السياق الاستراتيجي والأساس المنطقي

ألف - التنمية القطرية والريفية وسياق الفقر

1- لدى بوروندي أحد أعلى معدلات الكثافة السكانية في أفريقيا (470 نسمة/كم²) ويبلغ عدد سكانها 11.2 مليون نسمة ويصل معدل النمو السكاني إلى حوالي 3 في المائة سنوياً. وقد أدى ارتفاع الضغط السكاني إلى تجزؤ الأراضي بشكل مفرط (0.5 هكتار لكل أسرة)، وزيادة عدد الفلاحين الذين لا يملكون أرضاً، والإفراط في استغلال الموارد الطبيعية وتدهور خصوبة التربة. وتتسم الزراعة بنظم تقليدية متعددة معقدة على التلال وعند الوديان، والإنتاج يدوي بشكل حصري، ووصلت الزراعة إلى حدود جدواها في المقاطعات والبلديات الأكثر كثافة سكانية حيث تشبعت البيئة الزراعية بالكامل. ولا تقدم المؤسسات المصرفية ومؤسسات التمويل الأصغر إلا تمويلاً قليلاً إلى القطاع الزراعي الذي يحصل على 0.6 في المائة فقط من إجمالي الائتمانات المقدمة.

2- ولا يزال السياق الاجتماعي والسياسي هشاً. فقد عانت بوروندي منذ استقلالها من عدم الاستقرار السياسي، وشهدت العديد من الأزمات التي كان لها آثار سلبية أدت إلى زيادة الفقر والفقر المدقع. وفي عام 2018، تحسنت الأوضاع الأمنية، وبدأت العودة التدريجية للاجئين، ومن المقرر إجراء جولة جديدة من المفاوضات في أروشا (جمهورية تنزانيا المتحدة) بين الحكومة وأحزاب المعارضة في إطار الحوار بين البورونديين. وفي عام 2014، كانت نسبة 64.6 في المائة من السكان تعيش تحت خط الفقر. وتبلغ معدلات انتشار سوء التغذية المزمن وسوء التغذية الحاد بين الأطفال دون سن الخامسة 56 في المائة و5 في المائة على التوالي. والقوة العاملة شابة (تتكون 65 في المائة منها من الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 20 و24 سنة) بينما لا يزال الاستثمار في التدريب والإدماج المهني غير كافٍ بالمرّة. وبسبب هشاشة البيئة السياسية، تعتبر المخاطر الاقتصادية القطرية مرتفعة بالنظر إلى انخفاض الاستثمارات وتعليق المساعدات الخارجية.

باء - الأساس المنطقي والمواعمة مع الأولويات الحكومية وبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية المستند إلى النتائج

3- يشدد برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية للفترة 2016-2021 على أن الأداء الضعيف للقطاع الزراعي يعد من الأسباب الرئيسية للفقر في بوروندي. ويوظف القطاع ما يقرب من 90 في المائة من القوة العاملة

النشطة، ولكنه لا يساهم إلا بنسبة 28 في المائة في الناتج المحلي الإجمالي. وهناك عدة عوامل تفسر هذا الوضع: ضعف الاستثمارات العامة والخاصة، وعدم كفاية قدرات الجهات الفاعلة في القطاع الزراعي، والاستغلال المفرط للموارد الطبيعية، والضعف في مواجهة الأخطار المناخية وصعوبة الوصول إلى الأسواق. ويتوافق مشروع تكثيف الإنتاج الزراعي والحد من الضعف مع الأهداف الاستراتيجية الثلاثة لبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية.

4- وبعد أن كانت المقاطعات الجبلية وتلال الهضبة الوسطى مستودع غذاء البلد، أصبحت الآن تتسم بمعدلات مرتفعة للغاية من سوء التغذية المزمن. والإنتاج من المحاصيل الغذائية (الموز والفاصولياء والجنور والدرنات والذرة والأرز) لا يكفي لتلبية الاحتياجات الغذائية لهذا العدد المتزايد من السكان. ويضاف إلى ذلك آثار تغير المناخ (اضطراب المواسم الزراعية، والفيضانات، والجفاف، وما إلى ذلك) والمشاكل الهيكلية التي يعاني منها القطاع الزراعي. وبالتالي، أصبحت أراضي المستنقعات، التي كانت مهمة في الماضي، تُستغل الآن بقوة بسبب شح الأراضي الصالحة للزراعة.

5- وعلى الرغم من هذا السياق الصعب، تم تنفيذ مشروع ضخ لاستصلاح التلال والمستنقعات بدعم من الحكومة وشركاء التنمية. وبالتالي، سيعمل مشروع تكثيف الإنتاج الزراعي والحد من الضعف على تحسين وتوسيع نطاق هذه التدخلات من خلال دمج الدروس المستفادة والخبرات المكتسبة من المشروعات الجارية.

6- والصندوق أهم شريك من شركاء التنمية في بوروندي في قطاع الزراعة، سواء من حيث حجم الاستثمارات أو من حيث المساهمة في استراتيجيات التنمية. وأتاح البرنامج القطري تنفيذ العديد من الابتكارات والممارسات الجيدة (التنمية المجتمعية، والمساواة بين الجنسين، والاندماج الاجتماعي، وسلاسل القيمة، وما إلى ذلك) وتطوير التكنولوجيات (أنواع المحاصيل، ونظام الزراعة المكثفة للأرز، وإدارة مياه الري، وما إلى ذلك) التي تم تكرارها بنجاح على نطاق أوسع. وسمح الحوار المستمر بين الصندوق والحكومة بتحقيق تقارب بشأن النهج المبتكرة للإدارة المتكاملة للأراضي الزراعية في التلال (بمستنقعات أو بدونها)، والاستهداف الشامل (ولا سيما النساء، والشباب، والفلاحين الذين لا يملكون أرضاً) والتغذية.

ثانياً - وصف المشروع

ألف - منطقة المشروع والمجموعة المستهدفة

7- سيُنفذ المشروع في المقاطعات الخمس في هضبة بوروندي الوسطى (كاروزي، وكايانزا، ونغوزي، وغينغا، وموينغا). والمقاطعات الخمس التي تم اختيارها من بين الأكثر اكتظاظاً بالسكان، حيث يبلغ متوسط الكثافة بين 400 و600 نسمة/كم²، وتشهد معدلات عالية جداً من سوء التغذية المزمن (58-66 في المائة).

8- وفي هذه المقاطعات، تم اختيار 20 بلدية بالتشاور مع السلطات المحلية وفقاً للمعايير التالية: (1) انتشار سوء التغذية المزمن؛ (2) الكثافة السكانية الريفية؛ (3) إمكانات التنمية من خلال إدارة مستجمعات المياه والمستنقعات؛ (4) حجم الاستثمار للفرد. ويقدر عدد التلال المعنية بنحو 333 أو 80 في المائة من تلال هذه البلديات العشرين غير المشمولة في أي مشروع إنمائي. وليس لدى معظم هذه البلديات مستنقعات قابلة للاستصلاح.

- 9- وتتكون المجموعة المستهدفة للمشروع من صغار المزارعين الذي يمارسون الزراعة الأسرية، ومعظمهم من الأسر الريفية في الفئتين 1 و2، والذين لا يملكون أرضاً أو لديهم مزارع صغيرة جداً (أقل من 0.5 هكتار) ولا يملكون حيوانات. والمستفيدون الرئيسيون هم الأسر من الفئتين 1 و2، وكذلك المزارع التي ترأسها النساء والشباب الريفي الضعفاء والسكان الأصليين من الباتوا. وسيوجه نشاط مباشر للأطفال الذين يعانون من سوء التغذية الحاد وأسرههم في مجال الرصد التغذوي.
- 10- ويقدر عدد المستفيدين المباشرين بنحو 235 000 أسرة (حوالي 1 175 000 شخص)، أو 80 في المائة من أسر المجموعة المستهدفة. وستحصل ما لا يقل عن 60 في المائة من الأسر المستفيدة من الفئتين 1 و2 على إمكانية الحصول على عمل كثيف العمالة، وأيضاً على جميع المكونات التي تدعم الأنشطة الزراعية وغير الزراعية.

باء - الهدف الإنمائي للمشروع

- 11- إن الهدف العام للمشروع هو المساعدة في تحسين الظروف المعيشية وتعزيز قدرة سكان الريف في الهضبة الوسطى البوروندية على الصمود من خلال نهج الإدارة المتكاملة للأراضي من خلال استخدام مثالي للموارد الطبيعية التي تتكيف مع زيادة الضغط الديمغرافي. ويتمثل الهدف الإنمائي في تحقيق زيادة مستدامة في الإنتاجية والإنتاج الزراعي وتنويع الآفاق الاقتصادية في المناطق الريفية. وسيتم تحقيق هذا الهدف الإنمائي من خلال: (1) تعزيز القدرات ووسائل الإنتاج لدى صغار المنتجين؛ (2) اعتماد صغار المنتجين لنظم قادرة على الصمود أمام تغير المناخ؛ (3) إدارة تشاركية مثلى للموارد الطبيعية من الأراضي الزراعية في التلال؛ (4) دعم المنظمات المجتمعية الشعبية، وخاصة التعاونيات، من أجل تطوير وتسويق منتجاتها؛ (5) تشجيع الأنشطة الاقتصادية لتحسين دخول صغار المنتجين.

جيم - المكونات/النتائج

- 12- سيستند المشروع إلى مكونين تقنيين: (1) الإدارة المتكاملة للأراضي؛ (2) الهيكل المجتمعي الشامل، وتحسين الإنتاجية، والحد من مواطن الضعف. ومن أجل تعزيز الأساس المنطقي للبرنامج القطري، سيكون التنسيق والإدارة والرصد والتقييم وإدارة المعرفة والحوار بشأن السياسات موضع مكون منفصل يُسند إلى البرنامج الوطني للأمن الغذائي والتنمية الريفية في إمبو وموسو، الذي يجري تنفيذه حالياً.

المكون 1: الإدارة المتكاملة للأراضي

- 13- المكون الفرعي 1.1 إدارة الأراضي الزراعية. في إطار هذا المشروع، من المقرر أن يشمل التدخل 90 000 هكتار من أراضي التلال، بما في ذلك: (1) 60 000 هكتار من قطع الأراضي الزراعية، لتحسين الإنتاج الزراعي من المحاصيل البعلية، (2) 20 000 هكتار من المنحدرات التي تطل مباشرة على المستنقعات، (3) 10 000 هكتار من أراضي المنحدرات الحادة، والتلال العارية، والأراضي العامة للبلديات التي سيتم إعادة تشجيرها. وستتم إدارة 30 من المستنقعات التي لم تخضع لأي استصلاح مؤخراً أو التي تتطلب أعمال توطيد.

14- **المكون الفرعي 1.2. الوصول إلى المواقع والبنية التحتية لزيادة القيمة.** سيركز هذا المكون الفرعي على: (1) إعادة تأهيل 150 كم من الطرق الريفية لتيسير الوصول إلى التلال والمستنقعات؛ (2) بناء 30 حظيرة لتخزين الأرز مزودة بأجهزة التقشير والتبييض على التلال التي تشمل مستنقعات مستصلحة أو أعيد تأهيلها؛ (3) بناء 100 مستودع لتخزين المحاصيل الغذائية.

المكون 2. التنظيم المجتمعي الشامل، وتحسين الإنتاجية والحد من مواطن الضعف

15- **المكون الفرعي 1.2. التنمية المجتمعية الشاملة وتنمية القدرات.** ستركز التنمية المجتمعية الشاملة على (1) بناء أو تنشيط وتنمية قدرات 333 لجنة تنمية مجتمعية؛ (2) تنظيم حملات استهداف تشاركية وحلقات عمل بشأن التقييم الذاتي التشاركي على مستوى البلديات والأقاليم؛ (3) التدريب المهني لثلاثة آلاف شاب ريفي (من الرجال والنساء)؛ (4) دعم 30 اتحادا من مستخدمي المستنقعات و333 لجنة معنية بمسجعات المياه.

16- **المكون الفرعي 2.2. دعم التعاونيات من أجل تطوير وتنوع الإنتاج وتنمية المشروعات الصغرى.** من أجل تطوير التعاونيات، سيستفيد المشروع بشكل كامل من إطار القانون الجديد بشأن الجمعيات التعاونية من خلال دعم تنظيم 20 مجموعة تعاونية حتى تتمكن من تقديم الخدمات لأعضائها (الحصول على المدخلات، والخدمات، والتخزين، والتجهيز، والتسويق للمنتجات). وفي إطار هذا المشروع، سيتم تقديم الإرشاد لهذه المجموعات من أجل إدراج اشتراك وإدماج الفئات الأكثر ضعفا.

17- **المكون الفرعي 3.2. تحسين الإنتاجية الزراعية.** يغطي هذا المكون الفرعي: (1) إنشاء المدارس الحقلية الزراعية وتدريب المدربين وتشغيل 240 من هذه المدارس في مناطق المستنقعات المستصلحة و810 مدارس من أجل النظم المتكاملة للنظم الزراعية ونظم الثروة الحيوانية؛ (2) الحصول على البذور والشتلات عالية الجودة القادرة على تحمل تغير المناخ؛ (3) تشجيع تربية الماشية الصغيرة والثروة الحيوانية المرتبطة بها (تربية الأحياء المائية والطيور) وتربية النحل.

18- **المكون الفرعي 4.2. الدعم للتصدي لسوء التغذية.** في هذا الإطار، من المقرر تنظيم جلسات لتعبئة وتوعية السكان والتواصل مع الجماهير (تم اختبار هذا النهج بنجاح في سياق مشروعات أخرى) تستهدف الأسر من جميع الفئات، وستركز على الممارسات الجيدة من حيث الغذاء، والنظافة، والتغذية، والصحة الإنجابية، والمواقد المحسنة، وما إلى ذلك.

المكون 3. تنسيق وإدارة ورصد وتقييم المشروع

19- سيتضمن هذا المكون ما يلي: (1) التنسيق والتنظيم الإداري والإدارة التقنية والمالية للمشروع؛ (2) رصد وتقييم أنشطة ونتائج المشروع؛ (3) العلاقات مع السلطات المعنية والصندوق وأصحاب المصلحة الآخرين؛ (4) إدارة المعرفة والتواصل.

20- وفي نهاية المشروع، سينخفض معدل انتشار سوء التغذية المزمن بين الأطفال من 61 في المائة إلى 30 في المائة في منطقة المشروع. وسيزيد دخل 188 000 أسرة على الأقل (80 في المائة من المستفيدين، 50 في المائة منهم على الأقل من النساء والشباب). وسيتم تيسير الوصول المادي إلى 141 000 أسرة (60 في

المائة من المستفيدين) إلى الأسواق ومرافق التجهيز والتخزين. وستحصل 35 500 أسرة على الأقل على دعم مستهدف لتحسين وضعها التغذوي.

ثالثاً - تنفيذ المشروع

ألف - النهج

21- سيركز مشروع تكثيف الإنتاج الزراعي والحد من الضعف من ناحية على توسيع نطاق الإنجازات التي تحققت في السنوات الأخيرة في إطار البرنامج القطري، ومن الناحية الأخرى على اعتماد نهج الإدارة المتكاملة للأراضي وإدماج الزراعة وتربية الحيوانات في المزارع. وسيتيح المشروع ربط: (1) استثمارات الدعم الكبيرة للتعاونيات بحيث يتمكن أعضاؤها من زيادة حجم الإنتاج والدخل؛ (2) الاستثمارات الهيكلية لتحقيق الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية (المرافق، والبنية التحتية المجتمعية) ولتحسين الحصول على عوامل الإنتاج في سلاسل القيمة الخاصة بالأرز والحليب. وترد نظرية التغيير في تقرير تصميم المشروع. وسيتم اتباع نهج شامل وينطوي على تدرج الأنشطة حسب السنة وجهة التمويل. وستنفذ أنشطة الحفاظ على البيئة والتنظيم المجتمعي وبناء القدرات في السنة الأولى قبل أنشطة التكثيف الزراعي.

باء - الإطار التنظيمي

22- سيكون المشروع تحت مسؤولية وزارة البيئة والزراعة والثروة الحيوانية. وستتولى لجنة التوجيه الاستراتيجي واللجنة التوجيهية التقنية المشتركة بين المشروعات التي يمولها الصندوق في بوروندي إدارة وتوجيه المشروع. وسيقوم موظفو البرنامج الوطني للأمن الغذائي والتنمية الريفية في إمبو وموسو الذي يموله الصندوق بأعمال التنسيق والتنظيم الإداري والإدارة المالية والرصد والتقييم. وسيُدْمَج الفريق التقني المعين لتنفيذ المكونات التقنية لمشروع تكثيف الإنتاج الزراعي والحد من الضعف في إحدى وحدات التنسيق الإقليمية المشتركة بين المشروعات الجاري تنفيذها، وسيقوم بالتواصل مع الإدارات اللامركزية على مستوى المقاطعات.

23- ومن شأن ترسيخ المشروع ضمن البرنامج الوطني للأمن الغذائي والتنمية الريفية في إمبو وموسو أن يلبي الرغبة في: (1) اعتماد نهج البرنامج القطري لتعزيز أوجه التآزر بين المشروعات؛ (2) تحسين الكفاءة عن طريق خفض تكاليف التشغيل؛ (3) تكرار التجربة الناجحة التي نفذت في إطار المرحلتين الأولى والثانية من برنامج تنمية سلاسل القيمة ومشروع تسريع تحقيق الهدف الإنمائي للألفية 1 ج، والتي نفذتها نفس وحدة التنسيق والإدارة؛ (4) الاستفادة من التحسين النوعي لأداء البرنامج الوطني للأمن الغذائي والتنمية الريفية في إمبو وموسو وتقليل حجم عمله في عام 2020.

جيم - التخطيط، والرصد والتقييم والتعلم وإدارة المعرفة

24- سيتم التخطيط السنوي لأنشطة مشروع تكثيف الإنتاج الزراعي والحد من الضعف بطريقة تشاركية وشاملة (التلال والبلديات والمستفيدين)، وفقاً للمعايير والمواعيد النهائية التي تحددها وزارة البيئة والزراعة والتنمية

الريفية والصندوق. وسوف تتحقق لجنة التوجيه التقني من خطة العمل والميزانية السنوية وترسلها إلى الصندوق للموافقة عليها.

25- وسيكون رصد وتقييم مشروع تكثيف الإنتاج الزراعي والحد من الضعف تشاركيًا وسيتم دمجها في نظام الرصد والتقييم الآلي واللامركزي الذي سيتم تعميم برمجياته، والتي تم تطبيقها لأول مرة على البرنامج الوطني للأمن الغذائي والتنمية الريفية في إمبو وموسو، على جميع المشروعات التي يمولها الصندوق في بوروندي. وسيتم دمج خطة الرصد البيئي والاجتماعي في نظام الرصد والتقييم.

26- وفي إطار البرنامج القطري، يتمثل الهدف في وضع استراتيجية مشتركة لإدارة المعرفة بين جميع المشروعات وتتبع أساليب وأدوات أثبتت جدواها.

دال - الإدارة المالية والتوريد والتسيير

27- سيُنفذ المشروع في جميع الأقاليم التي تغطيها المشروعات والبرامج التي يمولها الصندوق. وسيتم تنفيذه وفقًا لنهج البرامج المتبع في برنامج تنمية سلاسل القيمة، والبرنامج الوطني للأمن الغذائي والتنمية الريفية في إمبو وموسو، ومشروع دعم تكثيف الزراعة وزيادة قيمتها، ومشروع دعم الشمول المالي الزراعي والريفي في بوروندي. وبالتالي، سوف يستفيد مشروع تكثيف الإنتاج الزراعي والحد من الضعف من الخبرات والممارسات الجيدة التي اكتسبتها مشروعات وبرامج الصندوق الأخرى في البلد، والتي كانت جودة تنظيمها الإداري وإدارتها المالية مرضية.

28- وستكون وحدة تسيير وتنسيق البرنامج الوطني للأمن الغذائي والتنمية الريفية في إمبو وموسو مسؤولة عن الإدارة المالية للمشروع وعن المحاسبة وتنظيم عمليات المراجعة السنوية الإلزامية. وستكون عملية المحاسبة الخاصة بمشروع تكثيف الإنتاج الزراعي والحد من الضعف منفصلة وتحت إشراف الموظف المسؤول عن التنظيم الإداري والإدارة المالية، ويساعده كبير المحاسبين المعين لمشروع تكثيف الإنتاج الزراعي والحد من الضعف، وتحت إشراف المنسق الوطني للبرنامج الوطني للأمن الغذائي والتنمية الريفية في إمبو وموسو. وستكون عملية المحاسبة الخاصة بالمشروع وفقًا للتدوين المزدوج. وسيكون نظام المحاسبة متوافقًا مع المعايير والمبادئ المحاسبية المقبولة دوليًا وتلك التي تقرها حكومة بوروندي.

29- وسيتم استعراض دليل إجراءات التنظيم الإداري والإدارة المالية والمحاسبية الخاصة بالبرنامج الوطني للأمن الغذائي والتنمية الريفية في إمبو وموسو، وتحسينه واستكمالها. وستستخدم برمجيات المحاسبة الخاصة بالبرنامج الوطني للأمن الغذائي والتنمية الريفية في إمبو وموسو، بعد تكييفها لتناسب تعدد المشروعات وتعدد المواقع.

30- وسيطلب من مقدمي الخدمات والشركاء الرئيسيين في المشروع الاحتفاظ بحسابات منفصلة لأموال المشروع التي يستخدمونها. وسوف يعملون على أساس عقود الأداء، وستتم المدفوعات وفقًا للنتائج المحققة، المحددة في خطة العمل والميزانية السنوية، استنادًا إلى الإطار المنطقي. وسيتمتع على هؤلاء المشغلين تقديم بيانات النفقات إلى وحدة تسيير وتنسيق البرنامج مصحوبة بنسخ أصلية من الفواتير الداعمة.

31- مساهمات البلد: يتعين توثيق الإعفاءات الضريبية والمكاتب التي يتم توفيرها وتدوينها في الحسابات حسب الأصول لجميع أصحاب المصلحة المشاركين في المشروع، واستخدامها من قبلهم لتوضيح الأساس المنطقي

- بطريقة شفافة لمساهمة الحكومة التي تغطي الضرائب الناشئة في إطار المشروع. وسيتم تسجيل مساهمة المستفيدين في شكل تنفيذ المكونات والمكونات الفرعية في دفاتر المشروع.
- 32- وسيتم فتح حساب معين بالدولار الأمريكي في بنك بوروندي المركزي. وسيتم صرف القروض الائتمانية لصندوق الأوبك للتنمية الدولية والصندوق وفقا لخطة السداد التقليدية عند تقديم إيصالات أو فواتير النفقات.
- 33- وسيتم فتح حساب لعمليات المشروع بالفرنك البوروندي في بنك بوروندي المركزي لدفع قيمة المعاملات المحلية التي تتم بالفرنك البوروندي. وسيتم فتح حساب مصرفي في كل منطقة. وسوف يتم تجديد موارد هذا الحساب بعد تقديم كشف ربع سنوي يلخص جميع النفقات المتكبدة خلال الفترة المعنية. وسيتم إعداد كشف تسوية مصرفي شهريا.
- 34- وستتم مراجعة حسابات المشروع سنويا من قبل شركة أو مكتب مراجعة حسابات يستوفي متطلبات الصندوق، وفقا للمبادئ التوجيهية للصندوق بشأن مراجعة حسابات المشروعات.
- 35- ويعتبر مؤشر مدركات الفساد مرتفعا (تحتل بوروندي المرتبة 159 من بين 176 بلدا)، ووضعت تدابير بشأن الإدارة المالية العامة لتحسين التسيير والشفافية. وأوصى أحدث تقييم للنفقات العامة والمساءلة المالية (2012) بإجراء إصلاحات في الإدارة المالية والمحاسبة العامة. ويعد استعراض خطة المحاسبة الوطنية وقانون المشتريات العامة الجديد ضمن هذا الإطار. وبالإضافة إلى ذلك، يطبق البرنامج الوطني للأمن الغذائي والتنمية الريفية في إمبو وموسو بالفعل قواعد الصندوق بشأن التنظيم الإداري والإدارة المالية، باستخدام برمجيات محاسبة عالية الأداء. وسيتم الاستعانة بخبير دولي لتعزيز فريق المشروع في مجال الإدارة وتسيير الالتزام بالمواعيد النهائية للصرف. وفي ضوء ما سبق، تعتبر المخاطر المرتبطة بالإدارة المالية للمشروع "متوسطة".
- 36- وسيتولى موظف التوريد في البرنامج الوطني للأمن الغذائي والتنمية الريفية في إمبو وموسو المسؤولية عن الأسواق المرتبطة بالمشروع، وسيعاونه مساعد معني بمشروع تكثيف الإنتاج الزراعي والحد من الضعف. وستكون مشتريات السلع والأشغال والخدمات فضلا عن تعيين المشغلين الشركاء والخبراء الاستشاريين متوافقة مع قانون المشتريات العامة، وملتزمة بإجراءات الصندوق إذا وجد أن الإجراءات الوطنية تتعارض مع إجراءات الصندوق.

هاء - الإشراف

- 37- سيتولى الصندوق الإشراف المباشر على المشروع بالتعاون مع السلطات العامة البوروندية. وفي نهاية السنة الثالثة، سيجري الصندوق والحكومة استعراض منتصف المدة.

رابعا - تكاليف المشروع وتمويله وفوائده

ألف - تكاليف المشروع

- 38- تقدر التكاليف الإجمالية للمشروع على مدى 6 سنوات بمبلغ 101.007 مليون دولار أمريكي، أي ما يعادل 165.326 مليار فرنك بوروندي. وتبلغ التكاليف الأساسية 97.22 مليون دولار أمريكي، أو 96 في

المائة من إجمالي التكاليف. وتبلغ مخصصات الطوارئ التقنية والمالية 3.784 مليون دولار أمريكي، أو 4 في المائة من التكاليف الأساسية. وتشكل التكاليف الاستثمارية 96 في المائة من تكاليف المشروع وتشكل تكاليف التشغيل 3.7 في المائة.

39- **والتكاليف حسب المكون موزعة كما يلي:** (1) 61.031 مليون دولار أمريكي (60.4 في المائة) للمكون 1 (الإدارة المتكاملة للأراضي)؛ (2) 34.113 مليون دولار أمريكي (33.8 في المائة) للمكون 2 (التنظيم المجتمعي الشامل، وتحسين الإنتاجية والحد من مواطن الضعف)؛ (3) 5.863 مليون دولار أمريكي (5.8 في المائة) للمكون 3 (تنسيق وإدارة ورصد وتقييم المشروع).

باء - تمويل المشروع

40- **تمويل المشروع** يشمل ما يلي: (1) منحة من الصندوق قدرها 27.488 مليون دولار أمريكي (27.2 في المائة)؛ (2) قرض من صندوق الأوبك للتنمية الدولية قدره 25 مليون دولار أمريكي (24.8 في المائة)؛ (3) منحة من برنامج الأغذية العالمي قدرها 7 ملايين دولار أمريكي (6.9 في المائة)؛ (4) 28 مليون دولار أمريكي (27.7 في المائة) سيغطيها التمويل الموازي لمصرف التنمية الأفريقي بمبلغ 20 مليون دولار أمريكي، بالإضافة إلى فجوة تمويل قدرها 8 ملايين دولار أمريكي ستتم تغطيتها من مخصصات التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق ليبروندي؛ (5) مساهمة الحكومة بمبلغ 11.635 مليون دولار أمريكي (11.5 في المائة)، في شكل ضرائب ورسوم جمركية وبعض تكاليف إدارة وحدة تيسير وتنسيق البرنامج؛ (6) مساهمة المستفيدين بمبلغ 1.883 مليون دولار أمريكي (1.9 في المائة). كما سيتم استخدام المخصصات في إطار التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق، حسب الاقتضاء، في حالة عدم وجود مصادر تمويل أخرى.

الجدول 1

تكاليف المشروع بحسب جهة التمويل والمكون
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

المكون	منحة من الصندوق		قرض صندوق الأوبك للتنمية الدولية		منحة من برنامج الأغذية العالمي		تمويل موازن من مصرف التنمية الأفريقي + فجوة التمويل		المستفيدون		الحكومة		المجموع	
	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ
1- الإدارة المتكاملة للأراضي														
1-1 إدارة الأراضي الزراعية	2.2	999	34.9	15 493	13.5	6 000	31.5	14 022	-	-	17.8	7 930	44.0	44 443
2-1 الوصول إلى المواقع والبنية التحتية لزيادة القيمة	-	-	57.3	9 507	-	-	18.0	2 993	6.6	1 102	18.0	2 986	16.4	16 587
المجموع الفرعي	1.6	999	41.0	25 000	9.8	6 000	27.9	17 015	1.8	1 102	17.9	10 915	60.4	61 031
2- التنظيم المجتمعي الشامل، وتحسين الإنتاجية والحد من مواطن الضعف														
1-2 التنمية المجتمعية الشاملة وتمتية القدرات	66.3	4 754	-	-	-	-	32.5	2 333	1.2	85	-	-	7.1	7 172
2-2 دعم التعاونيات من أجل تطوير وتنويع الإنتاج وتمتية المشروعات الصغرى	98.9	2 058	-	-	-	-	-	-	1.1	22	-	-	2.1	2 080
3-2 تحسين الإنتاجية الزراعية	68.3	12 350	-	-	-	-	28.0	5 068	3.7	674	-	-	17.9	18 092
4-2 الدعم للتصدي لسوء التغذية	32.3	2 185	-	-	14.8	1 000	53.0	3 584	-	-	-	-	6.7	6 769
المجموع الفرعي	62.6	21 346	-	-	2.9	1 000	32.2	10 985	2.3	781	-	-	33.8	34 113
3- تنسيق وإدارة ورصد وتقييم المشروع														
1- دعم المؤسسات	90.1	1 619	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	1.8	1 796
2- تيسير وتنسيق المشروع	87.6	2 958	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	3.3	3 377
3- الرصد والتقييم وإدارة المعرفة والتواصل	82.0	567	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0.7	691
المجموع الفرعي	87.7	5 143	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	5.8	5 863
المجموع	27.2	27 488	24.8	25 000	6.9	7 000	27.7	28 000	1.9	1 883	11.5	11 635	100	101 007

الجدول 2

تكاليف المشروع بحسب فئة الإنفاق وجهة التمويل
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

فئة الإنفاق ⁴	منحة من الصندوق		قرض صندوق الأوبك للتنمية الدولية		منحة من برنامج الأغذية العالمي		تمويل مواز من مصرف التنمية الأفريقي + فجوة التمويل		المستفيدون		الحكومة		المجموع	
	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ
أولاً- التكاليف الاستثمارية														
ألف- الأشغال المدنية/البنية التحتية	1.0	609	41.1	24 820	9.9	6 000	28.2	17 015	1.8	1 102	18.0	10 876	59.8	60 422
باء- المعدات والمواد	68.6	8 094	-	-	1.8	217	22.8	2 694	5.1	597	1.7	196	11.7	11 797
جيم- الدراسات	46.2	819	10.1	180	-	-	37.9	672	-	-	5.8	104	1.8	1 774
دال- التدريب والمعلومات	65.1	12 578	-	-	4.1	783	29.7	5 734	0.9	174	0.2	44	19.1	19 315
هاء- المساعدة التقنية	98.9	56	-	-	-	-	-	-	1.1	1	-	-	0.1	57
ولو- تقديم الخدمات	51.5	2 030	-	-	-	-	47.8	1 885	0.2	10	0.4	16	3.9	3 941
ثانياً- التكاليف المتكررة														
ألف- المرقبات والبدلات	100	2 444	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	2.4	2 444
باء- التشغيل والصيانة	68.2	858	-	-	-	-	-	-	-	-	31.8	400	1.2	1 258
المجموع	27.2	27 488	24.8	25 000	6.9	7 000	27.7	28 000	1.9	1 883	11.5	11 635	100	101 007

جيم - تحليل موجز للفوائد والجوانب الاقتصادية

41- يبين التحليل أن المشروع قابل للاستمرار من الناحية الاقتصادية، بالنظر إلى هدفه (منح الأولوية للفئات الضعيفة التي لا تملك معظمها أرضاً). وتشير التقديرات إلى أن معدل العائد الاقتصادي الداخلي لمشروع تكثيف الإنتاج الزراعي والحد من الضعف قدره 25.2 في المائة. وتم اختبار ربحية البرنامج باستخدام افتراضات مختلفة تحيد عن سيناريو خط الأساس. وقد وضعت تدابير ووسائل خاصة للتخفيف من المخاطر المحددة.

دال - الاستدامة

42- سيتم ضمان استدامة تدخلات مشروع تكثيف الإنتاج الزراعي والحد من الضعف من خلال مشاركة مؤسسات التنمية الريفية والزراعية المستدامة في تنفيذه من خلال: (1) تعزيز جمعيات مستخدمي البنية التحتية؛ (2) إضفاء الطابع المهني على المنتجين ومنظماتهم؛ (3) الحصول على الخدمات الزراعية المحلية؛ (4) مراعاة البعد البيئي والمناخي.

هـ - تحديد المخاطر وتخفيف أثرها

43- لا يزال السياق الاجتماعي السياسي هشاً، بسبب الأزمات العديدة التي كانت لها تداعيات سلبية أدت إلى تفاقم الفقر، وحتى الفقر المدقع. وبعد اتفاق السلام الذي تم توقيعه في عام 2000 في أروشا، شهد البلد هدوءاً نسبياً ساعد على حدوث انتعاش اقتصادي طفيف. ومع ذلك، أدت الانتخابات الرئاسية في عام 2015 إلى أزمة سياسية جديدة أسفرت عن العديد من الضحايا، وأدت إلى نزوح 275 000 لاجئ. وفيما يتعلق بالإدارة، فإن المخاطر الائتمانية للنظام المالي البوروندي تعتبر عالية، ولكن اكتسبت خبرة كبيرة في المشروعات التي يمولها الصندوق في بوروندي ولوحظت تحسينات. والبلد عرضة أيضاً للصددمات المناخية. وتم تقييم المخاطر الرئيسية واقتراح تدابير لتخفيف أثرها.

خامسا - الاعتبارات المؤسسية

ألف - الامتثال لسياسات الصندوق

44- بما يتوافق مع الإطار الاستراتيجي للصندوق للفترة 2016-2025، يتماشى مشروع تكثيف الإنتاج الزراعي والحد من الضعف مع برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية للفترة 2016-2021 في بوروندي، والذي يهدف إلى تحسين دخل وأمن فقراء الريف بشكل مستدام، ولا سيما الشباب والنساء الذين يعيشون في مناطق التدخل. ويتسق مشروع تكثيف الإنتاج الزراعي والحد من الضعف مع استراتيجية الاستهداف في الصندوق التي تهدف إلى مساعدة أكثر الناس فقراً، وخاصة النساء والشباب، فضلاً عن المزارعين الذين يمتلكون مساحات صغيرة من الأراضي أو الذين لا يمتلكون أي أراضٍ على الإطلاق.

باء - المواءمة والتنسيق

45- يتواءم المشروع مع الاستراتيجيات والسياسات الوطنية مثل رؤية بوروندي لعام 2025، والإطار الاستراتيجي للحد من الفقر، والاستراتيجية الزراعية الوطنية 2008-2012، والخطة الوطنية للاستثمار الزراعي للفترة

2017-2018، التي يجري تنقيحها في الوقت الحالي، وخطة التنمية الوطنية البوروندية للفترة 2018-2027. ويتوافق المشروع مع المشروعات الإنمائية الأخرى التي تركز على تحقيق أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية لبوروندي.

جيم - الابتكارات وتوسيع النطاق

46- وضعت استراتيجية تواصل بدعم من الصندوق لتعزيز قنوات نقل المعلومات والمعرفة من أجل الفئات الأكثر ضعفاً، وخاصة النساء والشباب. وفي إطار البرنامج القطري، سيتم إعداد استراتيجية لإدارة المعرفة، مصحوبة بخطة عمل، مع مراعاة استراتيجية التواصل.

دال - الانخراط في السياسات

47- في إطار تعزيز المشاورات المتعلقة بالسياسات العامة، دعم الصندوق تنفيذ سياسة اللامركزية والتشريعات الأخرى المتعلقة بتربية الماشية والعمالة، وما إلى ذلك. ونتيجة للدعم الذي قدمه الصندوق من أجل النهوض بحقوق المرأة والمساواة بين الجنسين، تشكل المرأة 40 في المائة من مستخدمي خدمات الدعم، و30 إلى 40 في المائة من أعضاء منظمات المنتجين، و40 في المائة من عملاء مؤسسات التمويل الصغرى الذين تدعمهم المشروعات.

سادسا - الوثائق القانونية والسند القانوني

48- ستشكل اتفاقية تمويل بين جمهورية بوروندي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية الوثيقة القانونية التي يقوم على أساسها تقديم التمويل المقترح إلى البلد المستفيد. وترد نسخة من اتفاقية التمويل المتفاوض بشأنها في الذيل الأول.

49- وجمهورية بوروندي مخولة بموجب القوانين السارية فيها سلطة تلقي تمويل من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

50- وإني مقتنع بأن التمويل المقترح يتفق وأحكام اتفاقية إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وسياسات التمويل ومعاييرها في الصندوق.

سابعاً - التوصية

51- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على التمويل المقترح بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق إلى جمهورية بوروندي منحة تعادل قيمتها تسعة عشر مليوناً وتسعمائة ألف وحدة حقوق سحب خاصة (19 900 000 وحدة حقوق سحب خاصة)، على أن تخضع لأية شروط وأحكام أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأحكام الواردة في هذه الوثيقة.

جيلبير أنغبو

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

Accord de financement négocié:

Projet d'intensification de la production agricole et de réduction de la vulnérabilité au Burundi (PI PARV-B)

(Négociations conclues le 14 novembre 2018)

Don No: [number]

Projet d'intensification de la production agricole et de réduction de la vulnérabilité au Burundi (le "Projet")

La République du Burundi (le "Bénéficiaire")

et

Le Fonds international de développement agricole (le "Fonds" ou "FIDA")

(désigné individuellement par "la Partie" et collectivement par "les Parties")

conviennent par les présentes de ce qui suit:

A) Attendu que le Bénéficiaire a sollicité du Fonds un financement du Projet décrit à l'annexe 1 du présent Accord;

B) Attendu que le Bénéficiaire entend obtenir du Fonds de l'Organisation des Pays Exportateurs de Pétrole (OPEP) pour le Développement International (OFID) un prêt pour contribuer au financement du Projet conformément aux conditions et modalités qui seront précisées dans un accord conclu entre le Bénéficiaire et le Fonds de l'OFID;

C) Attendu que le Bénéficiaire entend obtenir du Programme Alimentaire Mondial (PAM) une contribution au financement du Projet conformément aux conditions et modalités qui seront précisées dans un accord conclu entre le Bénéficiaire et le PAM;

D) Attendu que le Bénéficiaire entend obtenir de la Banque Africaine de Développement (BAD) un financement du Projet conformément aux conditions et modalités qui seront précisées dans un accord conclu entre le Bénéficiaire et la BAD;

Section A

1. Le présent accord comprend l'ensemble des documents suivants: le présent document, la description du Projet et les dispositions relatives à l'exécution (annexe 1), le tableau d'affectation des fonds (annexe 2), et les clauses particulières (annexe 3).

2. Les Conditions générales applicables au financement du développement agricole en date du 29 avril 2009, amendées en avril 2014 et toutes éventuelles modifications postérieures ("les Conditions générales") sont annexées au présent document, et l'ensemble des dispositions qu'elles contiennent s'appliquent au présent accord. Aux fins du présent accord, les termes dont la définition figure dans les Conditions générales ont la signification qui y est indiquée.

3. Le Fonds accorde au Bénéficiaire un don ("le financement"), que le Bénéficiaire utilise aux fins de l'exécution du Projet conformément aux modalités et conditions énoncées dans le présent accord.

Section B

1. Le montant du don est de dix-neuf millions neuf cents mille Droits de tirages spéciaux (19 900 000 DTS).
2. L'exercice financier débute le 1^{er} juillet et clôture le 30 juin.
3. Un compte désigné libellé en dollars des États-Unis destiné à recevoir les fonds provenant du don du Fonds sera ouvert par le bénéficiaire au nom du projet auprès de la Banque de la République du Burundi (BRB).
4. Le Bénéficiaire contribue au titre des fonds de contrepartie pour un montant estimé à environ onze millions six cents trente-cinq mille dollars des États-Unis (11 635 000 USD) réparti comme suit i) l'exonération de l'ensemble des droits, impôts, taxes et redevances diverses grevant les travaux, les biens et services du Projet, selon les procédures en vigueur sur le territoire du Bénéficiaire; et ii) certains coûts de gestion de l'Unité de facilitation et de coordination (UFCP).

Section C

1. L'agent principal du Projet est le Ministère chargé de l'Environnement de l'Agriculture et de l'Élevage.
2. La date d'achèvement du Projet est fixée au sixième anniversaire de la date d'entrée en vigueur du présent accord.

Section D

Le Fonds assure l'administration du don et la supervision du Projet.

Section E

1. Les éléments ci-dessous constituent des conditions préalables au premier décaissement et s'ajoutent à la condition prévue à la Section 4.02 b) des Conditions générales.
 - i) Un responsable chargé des opérations, deux responsables des composantes techniques et un comptable ont été recrutés selon un processus de sélection compétitif;
 - ii) Un projet de manuel de procédures administratives, financières et comptables a été soumis à l'approbation du FIDA.
2. Les éléments suivants constituent des motifs supplémentaires de suspension du présent accord:
 - i) Le Manuel de procédures administratives, comptables et financières, ou l'une de ses dispositions, a été suspendu, résilié en tout ou partie, a fait l'objet d'une renonciation ou de toute autre modification sans le consentement préalable du Fonds, et le Fonds considère que ces événements ont eu ou auront, vraisemblablement, un effet préjudiciable grave sur le Projet;
 - ii) Tout personnel clé du Projet (coordonnateur, responsable chargé des opérations, responsable administratif et financier, responsable suivi-évaluation et le responsable chargé de la passation des marchés) a été nommé, transféré ou démis de ses fonctions sans l'accord préalable du FIDA.
3. Le présent accord est soumis à la ratification du Bénéficiaire.

4. Toutes les communications ayant trait au présent accord doivent être adressées aux représentants des parties dont le titre et l'adresse figurent ci-dessous:

Pour le Bénéficiaire:

Ministre des Finances, du Budget et de la Coopération
au développement économique
Ministère des Finances, du Budget et de la Coopération
au développement économique
BP 1830 – Bujumbura, Burundi

Pour le Fonds:

Président
Fonds international de développement agricole
Via Paolo di Dono, 44
00142 Rome, Italie

Le présent accord, en date du _____, a été établi en langue française en deux (2) exemplaires originaux, un (1) pour le Fonds et un (1) pour le Bénéficiaire.

REPUBLIQUE DU BURUNDI

Représentant autorisé

FONDS INTERNATIONAL DE DEVELOPPEMENT AGRICOLE

Gilbert F. Hougbo
Président

Annexe 1

Description du Projet et Dispositions relatives à l'exécution

I. Description du Projet

1. Zone du projet. Le projet interviendra sur cinq provinces du Plateau Central (Karuzi, Kayanza, Ngozi, Gitega et Muyinga) au sein desquelles 20 communes ont été sélectionnées, en concertation avec les autorités provinciales, en fonction notamment des critères de malnutrition chronique. Le nombre de collines d'intervention est estimé à environ 333 soit plus de 80% des collines ne bénéficiant d'aucun projet de développement dans les 20 communes.

2. Population cible. Le projet vise principalement les petites exploitations agricoles familiales des 20 communes d'intervention y compris les collines ne disposant pas de marais aménageables. Les principaux bénéficiaires sont les catégories de ménages 1 et 2 (ruraux sans terres ou disposant de très petites exploitations de moins de 0,5 ha sans bétail), ainsi que les exploitations dirigées par des femmes, les jeunes ruraux vulnérables et les membres de la communauté Batwa. Les enfants en situation de malnutrition aiguë (ainsi que leur famille) feront l'objet d'une intervention directe de suivi nutritionnel. Le nombre des bénéficiaires attendus est estimé à 235 000 ménages (environ 1 175 000 personnes), soit plus de 80% des ménages ne bénéficiant d'aucun projet de développement dans les 20 communes.

3. Finalité. L'objectif global du projet est de contribuer à l'amélioration des conditions de vie et de résilience des populations rurales du plateau central Burundais par une approche de gestion intégrée des terroirs grâce à une utilisation optimale des ressources naturelles adaptées à une pression démographique croissante.

4. Objectif. L'objectif de développement est l'accroissement durable de la productivité et de la production agricoles et la diversification des opportunités économiques rurales.

5. Composantes. Le Projet comprend les composantes suivantes:

5.1 Composante 1. Aménagement intégré des terroirs

Cette composante a pour objectif de contribuer à l'intensification de la production agricole sur les collines et dans les marais et renforcer la résilience des systèmes de production.

5.1.1 Sous-composante 1.1 Aménagement des terroirs agricoles. L'objectif de cette sous composante est i) de contribuer à accroître les rendements des cultures pluviales sur les pentes des collines et des cultures irriguées dans les "marais" (vallées ou bas-fonds) et ii) d'atténuer les chocs climatiques par des aménagements permettant la maîtrise de l'eau et la conservation des sols, l'utilisation de techniques culturales résilientes et le développement de la petite irrigation collinaire sur les bassins versants.

5.1.2 Sous-composante 1.2. Désenclavement et infrastructures de valorisation. L'objectif de cette sous-composante est de désenclaver les zones de production agricoles et la construction d'infrastructure de stockage et de valorisation des produits agricoles à travers notamment i) la réhabilitation des tronçons de pistes rurales pour permettre l'accès aux collines et marais (environ 150 km) ii) la construction de 30 hangars de stockage pour le riz équipés de décortiqueuses blanchisseuses sur les collines ayant des marais aménagés/réhabilités et 100 magasins pour produits vivriers (haricot, maïs, blé, pomme de terre, etc.) sur les collines ne bénéficiant pas de marais aménagés.

5.2 Composante 2. Structuration communautaire inclusive, amélioration de la productivité et réduction de la vulnérabilité

L'objectif de cette composante est de mettre à l'échelle les bonnes pratiques afin d'accroître l'organisation de la base productive, d'améliorer la productivité et la situation nutritionnelle des groupes les plus vulnérables à travers la mise en œuvre des activités suivantes:

5.2.1 Sous-composante 2.1. Développement communautaire inclusif et renforcement des capacités. Ce développement interviendra à travers notamment i) une structuration communautaire inclusive par la mise en place ou le renforcement des capacités et l'accompagnement des Comités de développement Communautaires (CDC); des Comités communaux de développement Communautaires (CCDC) et des Comités provinciaux de développement (CDP), l'émergence et le développement d'associations de petits producteurs de base et la structuration des coopératives, ii) la formation aux métiers des jeunes ruraux par le biais de l'organisation de sessions dédiées aux métiers et au GERME (Gérez mieux votre entreprise) en vue du développement de l'entrepreneuriat en faveur d'environ 3 000 jeunes ruraux y compris des jeunes Batwa dont 40% de jeunes femmes sur des métiers techniques et l'initiation de microprojets.

5.2.2 Sous-Composante 2.2 Appui aux coopératives pour la valorisation, diversification de la production et développement des microentreprises. Cette sous-composante a pour objet de permettre le développement des groupements pré-coopératives (GPC) et coopératives permettant l'accès aux intrants, la fourniture de services, le stockage, la transformation et la commercialisation des produits notamment i) en appuyant les associations de producteurs et GPC existants dans les communes d'intervention dans l'élargissement de leur base d'adhérents, en particulier pour l'inclusion des plus vulnérables, et leur évolution vers le statut de société coopérative, ii) en soutenant l'émergence des groupements collinaires et leur processus de fédération en GPC puis en coopérative communale) dans les communes n'ayant pas de GPC, enfin iii) en établissant un partenariat avec les structures d'encadrement des coopératives, notamment la Confédération des Associations des Producteurs Agricoles pour le Développement (CAPAD) pour le développement institutionnel et économique à différents niveaux de structuration en relation avec les structures d'encadrement du ministère de tutelle du projet.

5.2.3 Sous-composante 2.3. Amélioration de la productivité agricole. Cette sous-composante a pour objet d'assurer notamment l'amélioration des rendements des trois cultures vivrières principales de la zone du projet (riz, maïs et haricot) et la sécurité alimentaire à travers i) la mise en place, la formation et le fonctionnement de Champs écoles paysans (CEP) dans les marais aménagés et sur les collines, tous orientés vers le système intégré agro-sylvo-zootechnique ainsi que la formation de facilitateurs, internes et externes pour de 2 000 ha de marais aménagés, ii) l'accès à des semences et plants de qualité, résilients au changement climatique et de préférence produits localement (riz, haricot, maïs, niébé, pois cajan, etc.) en organisant des campagnes de sensibilisation, des foires de semences iii) la promotion du petit élevage comme moyen de contribution à la fertilisation des exploitations des bénéficiaires très pauvres iv) l'aquaculture associée (pisciculture, aviculture et la porciculture), v) l'apiculture et l'aviculture et (vi) la valorisation et la diversification de la production agricole en appuyant le stockage, la transformation et la commercialisation par les coopératives.

5.2.4 Sous composante 2.4. Appui à la lutte contre la malnutrition

L'objectif de cette sous-composante est de contribuer à la lutte contre la malnutrition des populations vulnérables et à la prévention de la malnutrition chronique par la promotion, l'accès et l'utilisation des aliments nutritifs locaux dans la zone du projet notamment à travers i) l'organisation d'environ 3 990 séances de mobilisation/sensibilisation et de

communication de masse de la population en faveur des ménages toutes catégories confondues (dont 70% des ménages cibles) qui porteront sur les bonnes pratiques d'alimentation, hygiène, nutrition, santé reproductive, foyers améliorés et les effets des changements climatiques, ii) la formation de 3 025 acteurs communautaires sur la prise en charge de la malnutrition aigüe modérée et la prévention de la malnutrition chronique.

5.3 Composante 3. Coordination, gestion et suivi évaluation du Projet

La gestion administrative, financière et le suivi-évaluation seront confiés à l'Unité de facilitation et de coordination (UFCP) du Programme national pour la sécurité alimentaire et le développement rural de l'Imbo et du Moso (PNSADR-IM) en cours d'exécution.

Du personnel additionnel sera recruté pour renforcer l'UFCP/PNSADR-IM notamment un Responsable des Opérations qui assistera le Coordonnateur national, deux (2) Responsables de composantes (1&2), un Responsable Nutrition, un Responsable Communication/gestion des savoirs, un assistant en suivi-évaluation, un Comptable, un Assistant Comptable et du personnel de soutien sur le terrain (techniciens, assistantes, chauffeurs...).

Des prestataires de services et/ou des partenaires publics/privés assureront la mise en œuvre et l'exécution des activités.

Une équipe technique, implantée au niveau de la coordination régionale des projets dans l'une des UFCR existantes (Gitega, Ngozi), assurera le suivi de la mise en œuvre du projet afin de faciliter l'exécution et le suivi rapproché des activités, en relation avec les directions provinciales de l'environnement, agriculture et élevage.

Au niveau central, un appui sera apporté au MINEAGRIE pour l'amélioration des données statistiques, la mise en place d'une cellule de S/E destinée à pérenniser les acquis des projets, la mise en place de l'agence nationale des coopératives (ANACOOB), et le renforcement du système de veille et d'alerte précoce des épidémies animales et végétales.

II. Dispositions relatives à l'exécution

A. Approche

Le projet adopte une approche d'aménagement intégré des terroirs et d'intégration agriculture-élevage en stabulation, avec un soutien important aux coopératives existantes et nouvelles pour la valorisation et la commercialisation des produits de façon à permettre aux petits producteurs d'améliorer leurs rendements et leurs revenus. De ce fait, le projet entraîne une nouvelle approche dans ses modalités de mise en œuvre car l'intervention dans les collines n'est plus conditionnée par la présence d'un marais à aménager et cible les collines à haute densité démographique où sont concentrés les groupes vulnérables des catégories 1 & 2 faiblement touchés par les projets en cours.

B. Cadre organisationnel

1. Agent principal du Projet

Le Ministère chargé de l'environnement, de l'agriculture et de l'élevage, en sa qualité d'Agent principal du Projet assume l'entière responsabilité de l'exécution du Projet.

2. Niveau de pilotage et de concertation

Le pilotage et l'orientation du Projet seront assurés au niveau national, par le Comité stratégique d'orientation (CSO) et le Comité technique de pilotage (CTP) communs aux projets sur financement du FIDA en cours d'exécution au Burundi.

3. Niveau de coordination et gestion du Projet

La coordination, la gestion administrative et financière ainsi que le suivi-évaluation du Projet seront confiés à l'UFCP du PNSADR-IM. Une équipe technique sera recrutée pour le suivi de la mise en œuvre des composantes et sera implantée sur le terrain dans l'une des Coordinations régionales communes aux projets en cours et en relation avec les services déconcentrés au niveau Province. Les procédures de gestion financière seront celles prévues dans le manuel de gestion administrative, financière et comptable du PNSADR-IM. Les comptes du Projet seront annuellement vérifiés par un cabinet ou firme d'audit comptable acceptable pour le FIDA. Les procédures de contrôle interne seront détaillées dans le manuel des procédures administratives et financières.

C. Supervision

La supervision du Projet sera assurée conjointement par le FIDA et le Gouvernement, sous forme de missions annuelles. Les ministères concernés seront associés aux missions de supervision. Des missions d'appui à la mise en œuvre pourront être menées en fonction du déroulement des activités. A la fin de la 3ème année un examen intermédiaire conjoint FIDA/Gouvernement sera réalisé afin de dresser le bilan des actions réalisées par rapport aux objectifs fixés, analyser la pertinence des méthodologies et vérifier également le niveau de décaissements des ressources et l'éventuelle nécessité de réallocation des ressources disponibles.

D. Planification, suivi-évaluation, apprentissage et gestion des savoirs

1. Planification

La planification annuelle des activités sera faite au moyen du Programme de travail et de budget annuel (PTBA), dont la préparation se fera au niveau local (collines-communes) avec les consultations des bénéficiaires, au niveau provincial et au niveau national par l'UFCP.

2. Suivi-évaluation

Le suivi-évaluation participatif sera intégré dans le système de Suivi Evaluation Automatisé et Décentralisé (SEAD) dont le logiciel appliqué dans un premier temps au PNSADR-IM sera généralisé. Les résultats SEAD/GAR et SYGRI des produits qui seront poursuivis pendant l'année seront précisés. Le Projet mettra en œuvre un plan de gestion environnemental et social.

3. Apprentissage et gestion des savoirs

Une stratégie de communication développée avec l'appui du FIDA est en cours de mise en œuvre pour renforcer les canaux d'information, de transmission des savoirs et du savoir-faire orientés en faveur des plus vulnérables notamment les femmes et les jeunes sera élargi au présent projet.

E. MANUEL DES PROCEDURES ADMINISTRATIVES ET FINANCIERES

1. Préparation. Un Manuel de procédures administratives, comptables et financières acceptable pour le FIDA sera préparé et inclura, notamment: i) la coordination

institutionnelle quotidienne du Projet, ii) le budget, les procédures de décaissement, de passation des marchés, de contrôle et d'évaluation, de gestion financière et de reporting, iii) les procédures de recrutement du personnel clé du Projet ou de toute assistance technique, iv) une description détaillée des modalités de mise en œuvre du Projet, et v) toutes autres procédures ou modalités administratives, financières ou techniques requises par le Projet.

2. Approbation et adoption. Ce Manuel sera adressé au FIDA pour commentaire et approbation et sera adopté par le Bénéficiaire tel qu'approuvé par le FIDA. Une copie sera communiquée au FIDA dans les meilleurs délais. Le Bénéficiaire devra exécuter le Projet conformément au Manuel et ne pourra le modifier, l'abroger, y déroger ou permettre de le modifier, de l'abroger ou d'y déroger sans l'accord écrit préalable du FIDA.

Annexe 2

Tableau d'affectation des fonds

1. Affectation du produit du don. a) Le tableau ci-dessous indique les catégories de dépenses admissibles à un financement sur le produit du don ainsi que le montant du don affecté à chaque catégorie et la répartition en pourcentage des dépenses à financer pour chacun des postes des différentes catégories:

Catégorie	Montant alloué au titre du don du Fonds (exprimé en DTS)	Pourcentage*
1. Génie civil	400 000	100% HT et Hors Contribution des Bénéficiaires et du Gouvernement
2. Equipements et Matériels (*)	5 300 000	100% HT et Hors Contribution des Bénéficiaires et du Gouvernement
3. Prestations de service (**)	10 000 000	100% HT et Hors Contribution du Gouvernement
4. Salaires et Indemnités	1 600 000	100% HT et Hors Contribution des Bénéficiaires
5. Coûts récurrents	600 000	100% HT et Hors Contribution des Bénéficiaires
Non alloué	2 000 000	
TOTAL	19 900 000	

b) Les termes utilisés dans le tableau ci-dessus se définissent comme suit:

La catégorie "Equipements et Matériels" y compris le financement des véhicules et la catégorie "Prestations de services" inclut le financement des Etudes, Formation, Assistance Technique.

2. Coûts de démarrage. Les retraits effectués afin de couvrir les coûts de démarrage afférents à toutes les catégories confondues encourus avant la satisfaction des conditions générales préalables aux retraits ne doivent pas dépasser un montant total équivalent à 100 000 USD.

Annexe 3

Clauses particulières

Conformément aux dispositions de la section 12.01 a) xxiii) des Conditions générales, le Fonds peut suspendre, en totalité ou en partie, le droit du Bénéficiaire de solliciter des retraits du compte du don si le Bénéficiaire n'a pas respecté l'une quelconque des clauses énoncées ci-dessous, et si le FIDA a établi que ladite défaillance a eu, ou risque d'avoir, un effet préjudiciable important sur le Projet:

1. Recrutement du personnel. La sélection du personnel du Projet se fera sur une base compétitive par voie d'appel à candidatures publié dans la presse nationale, selon les procédures actuelles du Bénéficiaire, sur la base de contrats dont la durée ne pourra excéder la durée du Projet. Le personnel sera soumis à des évaluations de performances organisées annuellement. Il pourra être mis fin à leur contrat ou à leur affectation en fonction des résultats de ces évaluations. Le recrutement du personnel ainsi que la décision de mettre fin à leurs fonctions ou à leur affectation se fera en consultation avec le FIDA. Le Bénéficiaire encouragera les femmes à postuler aux postes techniques à pourvoir dans le cadre du Projet.

2. Égalité. Toute discrimination fondée sur le sexe, l'âge, l'appartenance ethnique ou religieuse ne sera pas admissible lors du recrutement du personnel du Projet, conformément aux lois en vigueur sur le territoire du Bénéficiaire. Cependant, le Bénéficiaire s'engage, à compétence égale, à privilégier les candidatures de femmes à pourvoir dans le cadre du Projet.

Cadre logique

	Indicateurs					Moyens de vérification			Hypothèses(H) / Risques (R)
	Nom	Réf. ¹	Année [X]	Mi-Parcours	Fin projet	Source	Fréquence	Responsabilité	
Sensibilisation	1. Nombre de ménages bénéficiant des services promus ou appuyés par le projet (SMRO1) ^{2 3* 4°}	0		94 000	235 000	Rapport d'achèvement	Annuelle	UFCP et PS ⁵	Stabilité socio-politique. Cadre national institutionnel et législatif adéquat.
	1.b Nombre total des membres des ménages	0		470 000	1 175 000				
Objectif général: Contribuer à l'amélioration des conditions de vie et de résilience des populations rurales du plateau central Burundais par une approche de gestion intégrée des terroirs.	2. Taux de prévalence de la pauvreté	X%		X%- 3 points	X% -5 points	Enquête de la situation de référence , et enquête d'impact et d'effets	An 1, 3 et 5	UFCP	
	3. Taux de prévalence de la malnutrition infantile chronique des ménages bénéficiaires des kits nutrition sur les collines cibles	61%		45%	30%				
Objectif de développement: Accroissement de la productivité et de la production agricoles, adoption de systèmes résilients et diversification des opportunités économiques rurales.	4. Nombre de petits producteurs déclarant une amélioration de l' accès aux facteurs de production.	0		94 000	188 000	Enquête de base, et enquête d'impact	An 1,3 et 5	UFCP	Engagement des intervenants/acteurs. Synergie et complémentarité entre projets.
	5. Nombre de ménages participants déclarant l'adoption de pratiques et technologies durables et résilientes au changement climatique (SMRO 3.2.2)*°	0		94 000 (40%)	188 000 (80%)	Enquête de base, et enquête d'impact	An 1,3 et 5	UFCP	

¹ La situation sera évaluée lors de l'enquête de référence. Les cibles à mi-parcours et en fin de projet pourront être réévaluées après les résultats de cette étude.

² L'indicateur en rapport avec la sensibilisation des bénéficiaires est obligatoire pour tous les projets sur financement FIDA. A ce stade, les chiffres cibles sont basés sur l'hypothèse d'une personne par ménage recevant des services du projet.

³ *Les données communiquées devraient être ventilées par sexe du bénéficiaire (homme ou femme), par âge du bénéficiaire ("jeune" ou "non jeune" suivant la définition nationale du terme "jeune") et le nombre de bénéficiaires autochtones doit être suivi et indiqué séparément (s'il y en a).

⁴ °Les données communiquées devraient être ventilées par sexe du chef de ménage, propriétaire de petite ou moyenne entreprise ou animateur de groupe (selon le cas).

⁵ Prestataire de service inclut les DPAAE.

	Indicateurs					Moyens de vérification			Hypothèses(H) / Risques (R)
	Nom	Réf. 1	Année [X]	Mi-Parcours	Fin projet	Source	Fréquence	Responsabilité	
Effet 1: Gestion participative et intégrée des terroirs pour une augmentation de la production et de la productivité des principales filières agricoles	6. Nombre de ménages participants déclarant une augmentation de la production des principales cultures (riz, maïs, haricot, banane, pomme de terre)* (SMRO 1.2.4)*°	0		94 000 40%	188 000 80%	Etudes/enquête d'effets	Annuelle à partir de l'année 3	UFCP	Un attitude favorable au changement. Efficacité des prestataires de service.
	7. Nombre de ménages participants déclarant l'adoption de technologies, de pratiques ou d'intrants nouveaux/améliorés (SMRO 1.2.2)*°	0		94 000 (40%)	188 000 (80%)				
Produit 1.1 : Capacités des organisations de base et de producteurs ruraux renforcées (coopératives)	8. Nombre d'organisations de producteurs ruraux soutenues (SMRO 2.1.3)*	0		65	150				
Produit 1.2 Augmentation des aménagements hydroagricoles et protection des bassins versants	9. Hectares de terres agricoles dotées d'infrastructures hydrauliques construites ou réhabilitées (SMRO 1.1.2)	0		1800 ha	2500 ha	Rapport d'achèvement et de mis parcours	Annuelle à partir de l'année 3	UFCP et PS	Structures efficaces de gestion de l'eau
	10. Hectares de terres soumises à une gestion résiliente aux aléas climatiques (SMRO 3.1.4)	0		48 300 ha	92 500 ha				
Produit 1.3 Meilleur accès aux infrastructures rurales	11. Nombre d'infrastructures de stockage, transformation et de commercialisation construites (SMRO 2.1.6).	0		60	130	Rapport d'achèvement	Annuelle à partir de l'année 2	UFCP et PS	Efficacité des prestataires de service
	12. Kilomètres de pistes réhabilitées (SMRO 2.1.5)			75	150				

	Indicateurs					Moyens de vérification			Hypothèses(H) / Risques (R)
	Nom	Réf. ¹	Année [X]	Mi-Parcours	Fin projet	Source	Fréquence	Responsabilité	
Produit 1.4 Organisations de producteurs offrent des services adaptés et pérennes aux membres	13. Nombre de producteurs qui ont accès au crédit et aux intrants	0		94 000 (40%)	188 000 (80%)	Rapport d'achèvement	Annuelle	UFCP et PS	Efficacité des prestataires de service
Effet 2: Réduction la vulnérabilité par la diversification des opportunités économiques.	14. Nombre de ménages bénéficiaires ayant un score de diversité alimentaire acceptable ⁶	X%		X%+30%	X%+50%	Etudes/enquête d'effets	Annuelle à partir de l'année 3	UFCP et PS	Une attitude favorable au changement. Techniques innovantes et mesures de changement climatique adoptées.
Produit2,1. Création d'emplois soutenue	15. Nombre de ménages des catégories C1 et C2 ayant accès aux travaux HIMO.	0		44 600	111 500	Rapport d'achèvement	Annuelle à partir de l'année 3	UFCP et PS	Efficacité des prestataires de service
Produit 2.2. Opportunités des activités génératrices de revenus renforcées	16. Nombre de ménages qui augmentent leurs revenus par les AGR	0		22 000	55 000				

⁶ Selon la méthodologie du PAM, Cet indicateur tient compte en même temps de la fréquence des repas et de la diversité des aliments. Score acceptable est x% par rapport à la situation de référence.